

0126.02.0020

A Letter from Ahmad al-Maslamani to his Son Wisam on his 10th Birthday

Printed in Arabic this document features a letter from Ahmad al-Maslamani to his son Wisam on his 10th birthday.

مر عام ثان من سنوات ميلادك الزاهي والخير على أسرتنا وشعبنا وأنا في الأسر الصهيوني ، كم رغبت هذا العام أن اطفىء معك شمعته العشر سنوات وهي عقدك الأول في الحياة ، واعلم انك نشيط وباهي الجمال وعفيف الأخلاق وصلب العود وشجاع بشجاعة الأبطال ، أبطال فلسطين وطننا وهويتنا العربية ، فمثلك علماء وأدباء وأطباء وقادة شعبنا كانوا ، وحلموا أن تعود فلسطين وطن يحضن أطفاله وشبابه وشيوخه ونساؤه، وللجميع مكان يسكن فيه ويلهو ويلعب وينعم بالدفء والحنان والسعادة والأمن ، وتقدموا لتحقيق حلمهم بالعودة والتحرير، وعرفوا أن ثمن الوطن غالي من راحة ورفاهية وتقدم شبابيه، وتعرفوا على المحتل الصهيوني وإصراره على إبادة هذا الحلم وسلوكه العنصري والإرهابي في إلغاء عقلا وفكرنا وتراثنا الجميل الأصل ، وثقافتنا الإنسانية السمة.

~~كان~~ كان والدك من هؤلاء مثل الألو ف من أبناء شعب فلسطين، يحلم بالحرية والأمن والسلام، ويحب الإنسانية والعدالة والمساواة، ويبغض التمييز والعنصرية والكراهية والقتل والإرهاب، فمنهم من ضحى بنفسه واستشهد ليحيا أبناء شعبه بسعادة ورفاه وحرية، ومنهم من اسر، وآخرون هدمت منازلهم ، والبعض ابعد إلى خارج الوطن ، وتحاول إسرائيل دولة الاحتلال استعمال كل ما هو سيء في العالم وأكثر لدفعنا على الهزيمة والاستسلام ، وان نقبل بهم أسياء وان نقبل أن نكون عبيداً في سوقهم نباع ونشتري كما يحلو لهم.

ولهذا انتفضنا ونقاوم الذل والظلم لأننا نحب الكرامة والإنسانية والمساواة ، فزمن العبودية انتهى وأصبح من الماضي، لهذا وذلك والدك في الأسر الآن ، وأمك تعاني وحدة وأنت حرمت من والدك وإخوتك باسل ورندي ، وكذلك أسرتنا الأكبر أهل والدك وأمك ، وأسرتنا الكبرى أبناء شعبك من عطاء والدك ، ظناً من الاحتلال انه سيوقف الخير والمحبة ويوقف نضالنا ضد الظلم ، سيوقف حلمنا في فلسطين جميلة بصباياها وزهورها وحدائقها وأسوارها وبحرها وجوها وبأشجارها الشامخة نحو السماء ، لكنهم لا يدرون أن الأسر مكاني/جغرافي، ولا يمكنهم اسر العقل والفكر والمحبة والعطاء والثقافة .

نعم يا بني فالحرية في العطاء والثقافة والفكر كما في الحلم والأمل، منهم اسروا مكاني وقيودوا حركتي الفيزيائية لكنهم لم ولن يستطيعوا تقييد حريتي وحلمي وأملتي وثقافتي في محبتك والاحتفال بك في عقدك الأول، فقد احتفلت بك ومعك كافة الأسرى في هداريم قلعة الصمود، وأطفانك كل منا عشر شمعات وهتفنا يحيا وسام وشباب الوطن والمستقبل، يحيا وسام الشجاع الصابر والمرابط مع شباب القدس وأنشدنا الأغاني بحياتك ولك ولك أشبال وزهراء فلسطين وعقبان العقد العاشر ، وأكد سنحتفل العام القادم سوياً، وقد تحققت أمانيك في التحرير والانتصار ومعك إننا وأمك وأسرتك وكل شعبنا بنثر الزهور والورود في كل أرجاء الوطن احتفاءً بك رمزاً للوسامة يا وسام .

